

## البرهان في علوم القرآن

اصلها للاعتقاد الراجح كقوله تعالى إن طنا أن يقيما 1 .  
وقد تستعمل بمعنى اليقين لان الطن فيه طرف من اليقين لولاه كان جهلا كقوله تعالى يظنون  
انهم ملاقو ربهم 2 إنني ظننت اني ملاق 3 وطن انه الفراق 4 إلا يظن اولئك 5 وللفرق بينهما  
في القرآن ضابطان .  
احدهما انه حيث وجد الطن محمودا مثابا عليه فهو اليقين وحيث وجد مذموما متوعدا  
بالعقاب عليه فهو الشك .  
الثاني أن كل طن يتصل بعده إن الخفيفة فهو شك كقوله إن طنا أن يقيما حدود ا 1 وقوله  
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول 6 .  
وكل طن يتصل به إن المشددة فالمراد به اليقين كقوله اني ظننت اني ملاق حسابه 7 وطن  
انه الفراق 8 .  
والمعنى فيه إن المشددة للتاكيد فدخلت على اليقين وان الخفيفة بخلافها فدخلت في الشك .  
مثال الاول قوله سبحانه وعلم إن فيكم ضعفا 9 ذكر ب أن وقوله فاعلم انه لا اله إلا ا 10  
ومثال الثاني وحسبوا إلا تكون فتنة 11 والحسبان الشك .  
فان قيل يرد على هذا الضابط قوله تعالى وظنوا إن لا ملجا من ا إلا إليه 12